بسم الله الرحمن الرحيم انا منها فلعله كما قال الفراء انا ما اهلها المجاهد بيت ثم حذف المضاف
وبقي المضاف اليه هـ برماوي رح قوله تعالى وتقطعوا ارحامكم قوله خلق الله الخلق
اي اخترعنا واتمه هـ مصابيح قوله قامت الرحم يحتمل الحقيقة والاعراض يجوز ان تتجسد و
تتكلم باذن الله وان يكون على وجه الاستعارة وضرب المثل والمراد تعظيم شانها و
فضل واصلها واثم قاطعها هـ ط قوله فاخذت بحقو الرحمن قال الطيبي استعارة تمثيلية
كانه شبه حالة الرحم وما عليه من الافتقار الى الصلة والذب عنها بحال مستجير ياخذ
بحقو المستجار هـ فتح وفي المصابيح بفتح الحا معقد الازار والخصر والازار انتهى قال الحافظ
وهو اي الازار المراد هنا وهو الذي جرت العادة بالتمسك به عند الالحاح في الاستجارة
والطلب انتهى قوله فقال مه قال ابن مالك هي ما الاستفهامية حذف الفها ووقف عليها
بها السكت وقال غيره هي اسم فعل بمعنى الكف هـ ط قوله هذا اشارة الى مقامها هـ ط قوله
سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم السحنة بكسر السين وسكون الحا المهملة وبفتحها
الهيئة وقيل الحال وللكشميهني والمستملي السجدة هـ ط قوله باب انا فتحنا لك فتحا
مبينا قوله ثكلت بكسر الكاف في رواية المستملي الكشميهني ثكلتك والثكل فقدان
المراة الولد دعا عمر على نفسه بسبب ما وقع منه من الالحاح ويحتمل ان يكون لم يرد
الدعا على نفسه حقيقة وانما هي من الالفاظ التي تقال عند الغضب من غير قصد معناها
هـ فتح قوله نزرت بزاي نزرا بالتخفيف والتشديد والاول اشهر اي الححت عليه هـ ط
قوله نشبت بكسر المعجمة اي لم اتعلق بشي غير ما ذكرت هـ ط وفي البرماوي نشبت لبثت انتهى
قوله احب الي مما طلعت عليه الشمس الخ اي لما فيها من البشارة بالمغفرة والفتح واحب
لا تفضيل فيه او ان الخطاب وقع على ما استقر في انفس اكثر الناس فانهم يعتقدون ان
الدنيا لا شي مثلها وانها المقصود فاخبر بانها عنده خير مما تظنون ان لا شي افضل منه
وجميع الايات وان لم يكن من امور الدنيا لكنها انزلت لاهل الدنيا فدخلت كلها فيما
طلعت عليه الشمس هـ فتح ملخصا قوله قال الحديبية بالتخفيف قال الحافظ وسمي ما وقع في الحديبية
فتحا لانه كان مقدمة الفتح هـ فتح قوله فرجع فيها بتشديد الجيم وهو ترديد الصوت
في الحلق كقراءة اصحاب الالحان هـ برماوي وقال الحافظ قال القرطبي هو محمول على اشباع المد في
موضعه انتهى قوله باب ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك الاية فلما كثر لحمه
قال الداودي المحفوظ فلما بدن اي كبر واسن فكان الراوي ظن انه كثر اللحم وليس كذلك
فانه لم يصفه احد بالسمن ولمسلم فلما بدن قال ابن الجوزي وكثر لحمه على ثقل هـ ط
قوله باب انا ارسلناك شاهدا الاية قال الحافظ شاهدا على الامة ومبشرا للمطيعين
بالجنة ونذيرا للعصاة بالنار هـ فتح قوله وحرزا بكسر المهملة وسكون الرا بعدها زاي
اي حصنا والاميين هم العرب هـ فتح قوله سميتك المتوكل اي على الله لقناعته
باليسير والصبر على ما كان يكره هـ فتح قوله ليس اوقع بصيغة الغيبة على طريق
الالتفات ولو جرى على النسق الاول لقال لست هـ فتح قوله بفظ ولا غليظ
ولا يعارضه قوله واغلظ عليهم لان النفي محمول على طبعه الذي جبل عليه
والامر محمول على المعالجة او النفي بالنسبة للمومنين والامر بالنسبة للكفار والمنافقين

كثير

كما هو مصرح

١٠٧

كما هو مصرح به في نفس الاية هـ فتح وقال في النهاية رجل فظ سيء الخلق وفلان افظ من فلان
اي اصعب خلقا انتهى قوله ولا سخاب كذا فيه بالسين المهملة وهي لغة اثبتها
الفرا وغيره وبالصاد اشهر هـ فتح قوله لا يدفع بالسيئة السيئة هو مثل قوله تعالى ادفع
بالتي هي احسن هـ فتح قوله الملة العوجا اي ملة ابراهيم التي اعوجت بعد استقامتها هـ ط
قوله باب هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين قوله رجل هو اسيد ابن حضير هـ برماوي
قوله ينفر بالفا والرا وفي بعضها بالقاف والراي من النفر وهو الوثوب هـ برماوي قوله تلك
السكينة قال النووي المختار في تفسيرها انها شي من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة
ومعه الملايكة هـ برماوي قوله باب اذ يبايعونك تحت الشجرة قوله الخذف بخا معجمة الرمي
بالحصاة بين اصبعيه هـ ط قوله بصفين موضع بقرب الفرات غير منصرف هـ فتح قوله
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الخ كان سبب ذلك ان اهل الشام لما كاد اهل العراق يغلبونهم
اشار اليهم عمرو ابن العاص برفع المصاحف والدعا الى العمل بما فيها واراد بذلك ان تنتهي المطاولة
فيستريحوا من الشدة التي وقعوا فيها فكان كما ظن فلما رفعوها وقالوا بيننا وبينكم كتاب
الله وسمع من بعسكر علي ودعا ليهم ممن يتدين قال قايلهم ما ذكر فاذعن علي الى التحكيم
موافقة لهم هـ فتح قوله سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا تقدموا اي لا تتقدموا
والظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس تتقدموا بفتح المثناة والدال وكذا قيده الشاطبي
بخطه هـ برماوي قوله باب لا ترفعوا اصواتكم قوله يهلكان كذا لابي ذر وفي رواية
يهلكا بحذف النون قال ابن التين وكانه نصب بتقدير ان انتهى وفي المصابيح هي لغة
فصيحة انتهى قوله احدهما هو عمر رضي الله عنه برجل اخر وهو القعقاع هـ برماوي قوله
فانزل الله يا ايها الذين امنوا الاية وقد استشكل ذلك قال ابن عطية الصحيح ان سبب
نزول هذه الاية كلام جفاة الاعراب قلت ولا مانع ان تنزل الاية لاسباب تتقدمها
هـ فتح قوله باب ان الذين ينادونك من ورا الحجرات قوله ما اردت الى خلافي اي ان ثبت
فقصدت مذهبا الى مخالفتي هـ برماوي قوله باب ولو انهم صبروا الاية قال الباجي قال
ابو ذر قال ابو الهيثم ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم مدرج في الحديث وليس له
ترجمة والله اعلم هـ وقال الحافظ هذا في جميع الروايات الترجمة بغير حديث وقد اخرجه
الطبري والبغوي وابن ابي عاصم في كتبهم في الصحابة من طريق موسى ابن عقبة
عن ابي سلمة قال حدثني الاقرع ابن حابس التميمي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
اخرج الينا فنزلت ان الذين ينادونك من ورا الحجرات الحديث هـ فتح قوله سورة ق
بسم الله الرحمن الرحيم قوله بالغيب في رواية الكشميهني بالقلب هـ فتح قوله
الكفرى وهو الطلع الذي في الكم هـ مصابيح وقال في النهاية الكثرية وكفراه بالضم
وتشديد الرا وفتح الفا وضمها مقصور وهو وعا الطلع وقشره الاعلى انتهى
قوله باب وتقول هل من مزيد قوله قدمه هو من المتشابه واختلف فيه المولون
فقيل المراد اذلال جهنم وقيل المراد بالقدم الفرط السابق اي ما قدمه لها من اهل العذاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)